

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 234 @ | ' كنا نخير بين الناس في زمن النبي [صلى الله عليه وسلم] فنخير أبا بكر
ثم عمر ، ثم عثمان بن عفان ' | وفي لفظ ' كنا في زمن النبي [صلى الله عليه وسلم] لا
نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ، ثم | عثمان ، ثم نترك أصحاب النبي [صلى الله عليه وسلم]
لا نفاضل بينهم ' انتهى ، ثم بعد عثمان على | وحكى الخطابي عن بعض أهل السنة من الكوفة
تقديمه على عثمان ، وبعضهم توقف فيهما ، | ولكن الذي استقر عليه مذهب أصحاب الحديث
وأهل السنة ، | كما قال ابن الصلاح تقديم عثمان ، وهو رأى المهاجرين والأنصار ، واجتهد |
عبد الرحمن بن عوف في الشورى ثلاثة أيام بلياليها ، حتى سأل النساء في خدورهن ، |
والصبيان ، فلم يرهم يعدلون بعثمان أحدا ، فقدمه ، ولهذا قال الدارقطني : من قدم عليا
| على عثمان ، فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار . | | وقال الإمام أبو منصور البغدادي :
أصحابنا مجمعون على أن أفضلهم الخلفاء الأربعة ، ثم | الستة ، تمام العشرة ، يعنى بهم
طلحة ، والزبير ، وسعد ، وسعيد ، وعبد الرحمن بن عوف | ، وأبا عبيدة عامر بن الجراح ،
وإليهم أشار شيخنا بقوله [160 /] الذي أنشدني غير مر | ة شعرا : | % (لقد بشر
الهادي من الصبح زمرة % بجنات عدن كلهم فضله اشتهر) % | % (سعيد ، زبير ، سعد ، طلحة
، عامر % أبو بكر ، عثمان ، ابن عوف ، علي ، عمر) % | | وكذا عملهم في بيت مفرد أبو
الوليد بن الشحنة ، ولم يثبت عندي أسبقهما ، فقال : |